سول تقلل من تهديداتها وواشنطن تأخذها بجدية.... وموسكو تدعو للتهدئة

كوريا الشمالية تواصل التصعيد... وتعلن حالة حرب مع «الجنوبية»

بيونغ يانغ تهدد برد «بلا رحمة» وتؤكد تجهيزها لشن هجوم وقائي

عواصم – وكالات : – قالت كوريا الشمالية امس انها ستدخل «حالة حرب» مع كوريا الجنوبية في استمرار للتصعيد لحرب كلامية موجهة ضد سول وواشنطن ولكن كوريا الجنوبية تجاهلت هذا البيان قائلة انه لا يتضمن جديدا من شانه زيادة القلق.

والكوريتان في حالة حرب من الناحية الفنية لان الحرب التي دارت بينهما من عام 1950 وحتى عام 1953 انتهت بموجب هدنة وليس اتفاقية سلام. وعلى الرغم من تهديداتها لايرى احد يذكر اي اشارة الى ان بيونجيانج ستخاطر بهزيمة شبه مؤكدة ببدئها حرب كاملة من جديد.

وقال بيان نشرته وكالة الانباء الكورية المركزية الرسمية «من الان فصاعدا ستدخل العلاقات الشمالية الجنوبية مرحلة الحرب وكل القضايا المثارة بين الشمال والجنوب ستعالج وفقا لذلك».

واضافت الوكالة ان هذا البيان اصدرته بشكل مشترك الحكومة الكورية الشمالية والحزب الحاكم ومؤسسات اخرى.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية بانه لم تظهر علامة على وجود نشاط غير عادي في الجيش الكوري الشمالي او اي شيء يشير الى قرب وقوع عدوان.

وتهدد كوريا الشمالية بمهاجمة كوريا الجنوبية والقواعد العسكرية الامريكية بشكل شبه يومي منذ بداية مارس عندما بدأت القوات الكورية الجنوبية والامريكية تدريبات روتينية.

ولكن كوريا الشمالية حافظت على استمرار عمل منطقة صناعية مشتركة مع كوريا الجنوبية، وتمثل منطقة كايسونج مصدرا للعملة الصعبة لكوريا الشمالية الفقيرة ويدخل عمال وسيارات كوريون جنوبيون يوميا بعد عبور الحدود المدججة بالسلاح بين البلدين.

ووقع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون يوم الجمعة على امر يضع وحدات صواريخها في حالة تأهب لمهاجمة القواعد العسكرية الامريكية في كوريا الجنوبية والمحيط الهادي بعد ان حلقت طائرتان قاذفتان امريكيتان من طراز ستيلث القادرة على حمل قنابل نووية فوق شبه الجزيرة الكورية في استعراض نادر للقوة.

وقال مسؤولون امريكيون ان الطائرتين كانتا في طلعة دبلوماسية

زعيم كوريا الشمالية خلال زيارة للخطوط الامامية

استهدفت طمأنة كوريا الجنوبية واليابان حليفتي الولايات المتحدة واستهدفت ايضا محاولة اعادة بيونجيانج الى الحوار .

وتجاهلت الحكومة الكورية الجنوبية احدث بيانات بيونجيانج امس قائلة انه لم يتضمن جديدا يدعو لزيادة القلق. وباشر الكوريون الجنوبيون حياتهم اليومية مثلما كانوا يفعلون طوال مارس تحت تهديد كوريا الشمالية المستمر بشن هجوم.

وقالت وزارة الوحدة التي تختص بالعلاقات السياسية مع كوريا الشمالية ان المتنزه الصناعي كايسونج يعمل كالمعتاد.

وقال بيان للوزارة ان «بيان كوريا الشمالية ليس تهديدا جديدا وانما استمرار للتهديدات الاستفزازية».

وحثت وزارة الدفاع كوريا الشمالية على وقف توجيه التهديدات مؤكدة ان التدريبات العسكرية السنوية التي تجري بشكل مشترك مع القوات الامريكية حتى اواخر ابريل ذات طبيعة دفاعية تماما.

وقال بيان بيونغ يانغ انها سترد«بلا رحمة» على اي عمل من جانب كوريا الجنوبية يلحق الضرر بسيادتها مشيرة الى انها ليست على وشك شن هجوم وقائي.

وردا على اعلان كوريا الجنوبية ان المنطقة الصناعية في كاسيونغ هددت كوريا الشمالية بإغلاق المنطقة بسبب ما اعتبرته بيونغ يانغ إهانات من سول.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية عن الهيئة المسؤولة عن إدارة المنطقة الصناعية قولها في بيان «إذا استمرت مجموعة الدمى الخائنة في ذكر أن العمل مازال جاريا بمنطقة كايسونغ الصناعية وتجرح كرامتنا، فسيتم وقف العمل بها وإغلاقها بلا رحمة».

وتسنهجن بيونغيانغ القول بان العمل مازال جاريا في المنطقة الصناعية فقط لجمع المال لصالح كوريا الشمالية، حسبما توضح وكالة رويترز للأنباء.

من جانبها دعت روسيا كافة الأطراف المعنية في أزمة شبه الجزيرة الكورية إلى ضبط النفس والتحلي بالمسؤولية.

وقال غريغوري لوغفينوف مسؤول ملف كوريا الشمالية بوزارة الخارجية الروسية «نأمل أن تظهر الأطراف كافة أقصى درجة من المسؤولية وضبط النفس، وألا يتجاوز أحد خط اللاعودة».

وأضاف لوغفينوف في تصريحات لوكالة انترفاكس الروسية للأنباء «بالطبع لا يمكننا البقاء غير مخترطين مع أوضاع تثور فيها التوترات بالقرب من حدودنا الشرقية».

بالمقابل، أعلن البيت الأبيض أنه يتعاطى «بجدية» مع التهديدات الجديدة التي أطلقتها كوريا الشمالية، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذه التهديدات ليست جديدة على بيونغيانغ.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي كيتلين هايدن «شاهدنا التقارير الإخبارية بخصوص بيان جديد غير بناء صدر عن كوريا الشمالية. نحن نأخذ هذه التهديدات بجدية ونبقى على اتصال وثيق مع حليفنا الكوري الجنوبي».

باكستان: مصرع شرطي بهجوم استهدف دورية في بيشاور

اسلام اباد – وكالات : قتل شرطي وأصيب ستة آخرون بينهم مدنيون، في هجوم استهدف امس دورية للشرطة في مدينة شمالي غربي باكستان، وذلك بعد يوم واحد من تفجير أودى بحياة ستة أشخاص مع إصابة 15 آخرين بجروح بمدينة بيشاور.

ووقع هجوم الامس في سوق في كاتالانغ على بعد خمسين كيلومترا شمال شرق بيشاور عاصمة إقليم خيبر بختون خوا قرب الحدود مع افغانستان.

وقال المسؤول في الشرطة إسماعيل خان لوكالة فرانس برس إن الهجوم نفذه رجل يتفجير نفسه قرب سيارة تابعة لدورية للشرطة.

ولم تتبن أي جهة الهجوم بعد، ولكن حركة طالبان شنت عددا من الهجمات المماثلة في المنطقة.

وكانت مدينة بيشاور شهدت أمس تفجيرا أودى بحياة ستة أشخاص مع إصابة 15 آخرين بجروح واستهدف قافلة عسكرية تضم قائد قوات حرس الحدود في إقليم خيبر بختون خوا شمالي غربي البلاد وفق مصادر أمنية باكستانية، وقال مراسل الجزيرة في إسلام آباد إن قائد القوات نقل إلى المستشفى بعد إصابته في الهجوم.

وتشهد باكستان منذ عام 2007 موجة هجمات وتفجيرات تنفذها حركة طالبان باكستان، تستهدف قوات الأمن والجيش ورموز الحكومة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة في 11 مايو القادم، تخشى الأحزاب أن تؤثر الهجمات على التجمعات السياسية وسير عملية الاقتراع التي تعتبر أساسية لتوطيد الديمقراطية في هذا البلد الذي تعاقبت عليه الانقلابات العسكرية منذ إنشائه عام 1947.

نابوليتاتو يفكر في التنحي للالتفاف على الدستور المانع لحل البرلمان

إيطاليا تدخل النفق: برلسكوني يرفض الـ«تكنوقراط» ... وبيرشاني يستبعد التحالف معه

روما – وكالات: أعلن زعيم اليمين الوسط الايطالي سيلفيو برلوسكوني عن رفضه فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط جديدة في ايطاليا، كما كان الحال مع حكومة ماريو مونتي. وقال في المقابل إنه مستعد للعودة الى تحالف مع يسار الوسط بزعامة بيير لويجي بيرساني، لإنهاء الأزمة السياسية التي تعيشها ايطاليا منذ انتخابات فبراير الماضي.

والتقى رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق بالرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو امس الاول، بعد أن فشل لويجي بيرساني في إنهاء الأزمة التي زادت المخاوف على استقرار ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وقال برلسكوني «76 عاما» إنه ليس هناك «أي حل آخر» غير تشكيل الائتلاف مستبعدا تأييد حكومة تكنوقراط كتلك التي يقودها رئيس الوزراء المنتهية ولايته ماريو مونتي الذي يحمله مسؤولية دفع إيطاليا إلى دائرة الركود.

وقال زعيم يمين الوسط للصحفيين بعد اجتماعه مع نابوليتانو «موقفنا لم يتغير. وعبرنا عنه بوضوح شديد للرئيس».

وأضاف «موقفنا هو الموقف الذي تمليه الانتخابات... ائتلاف واسع بين القوى القائمة... حكومة سياسية تماما في ضوء التجربة السلبية الماساوية التي شهدناها مع حكومة تكنوقراط».

ورفض مسؤول كبير من الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه بيرساني هذا العرض قائلا إنه من «الصعب للغاية» تصور تشكيل ائتلاف مع حزب شعب الحرية الذي ينتمي إليه برلسكوني.

وبعد محادثات استمرت خمسة أيام فشل بيرساني في التوصل إلى اتفاق مع برلسكوني وحركة الخمسة نجوم الشعبية التي يقودها الممثل الكوميدي السابق بيبي جريلو والتي تمسك بميزان القوى. وكان بيرساني فاز بأكبر نسبة من الأصوات في الانتخابات ولكنه لم يحصل على أغلبية.

وكان بيرساني فاز بالمركز الأول في الانتخابات لكنه لم يحصل على أغلبية في البرلمان.

جنود دوليون خلال دورية في افغانستان

وواصل الرئيس الإيطالي مشاوراته في محاولة لتسوية ازمة سياسية معقدة وجد نفسه فيها مثلث مطالب اليسار واليمين والمحتجين بقيادة الكوميدي السابق بيبي غريلو.

وترفض حركة الخمسة نجوم المناهضة لمؤسسة الحكم تأييد حكومة بقيادة أي من الأحزاب الكبرى التي تحملها مسؤولية الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في إيطاليا.

ورغم ذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق بين يسار الوسط ويمين الوسط بسبب رفض بيرساني قبول طلب برلسكوني اختيار خليفة نابوليتانو الذي تنتهي فترة ولايته في مايو.

وقال مصدر مطلع امس إن نابوليتانو يفكر في الاستقالة على الفور لاتاحة اجراء انتخابات جديدة بعد فشل محاولات لتشكيل حكومة الاسبوع الماضي.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية الأمر «الفكرة مطروحة على المائدة مع عدد من الأفكار الأخرى» مضيفا أن الرئيس سيدلي ببيان على الأرجح بخصوص الخطوات المقبلة خلال الساعات القليلة القادمة.

وذكرت كل الصحف الإيطالية الرئيسية أن نابوليتانو الذي تنتهي فترته في 15 مايو يفكر في التنحي للالتفاف حول مواد دستورية تمنع الرئيس من حل البرلمان في الشهور الأخيرة من فترة ولايته.

ولكن مع تمسك كل الأطراف الثلاثة الرئيسية في البرلمان بمواقفها التي حالت دون تشكيل أغلبية تضاءلت الآمال بالتوصل لحل لتفادي إجراء انتخابات مبكرة.

وأجج الجمود السياسي في إيطاليا مخاوف متنامية بشأن قدرة البلاد على مواجهة أزمة اقتصادية مستمرة أدت الى حالة ركود عميق منذ أكثر من عام حيث وصل الدين العام إلى تريليوني يورو وسجلت البطالة مستويات قياسية خاصة بين الشبان.

9 قتلى بينهم طفلان في هجوم لـ«الحلف»

أفغانستان: «الناتو» يقتل مدنيين مجدداً... وكرزاي يصل قطر

كابول – وكالات : – قال مسؤولون إن طائرة هليكوبتر تابعة لحلف شمال الأطلسي تدعم قوات الأمن الأفغانية قتلت طفلين وتسعة يشتبه أنهم من حركة طالبان امس بعد شهر من منع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي القوات من طلب الدعم الجوي الأجنبي.

وتعيد الواقعة فتح نقاش ساخن بين من يلقون باللوم على غارات حلف شمال الأطلسي الجوية في سقوط قتلى مدنيين وآخرين يقولون إن الدعم الجوي للحلف حيوي لحماية قوات الأمن الأفغانية.

وقال الميجر ادم ووجاك المتحدث باسم الحلف إن الشرطة الأفغانية كانت تقوم بدوريات في بلدة غزنة بجنوب شرق البلاد عندما تعرضت لهجوم شنه مسلحون.

وذكر أن قوة المعاونة الأمنية الدولية «إيساف» دعمت وحدة أفغانية تقاتل قوات المتمردين باطلاق نار مباشر باستخدام طائرات هليكوبتر مضيفا أن القوة تتحرى صحة تقارير بسقوط ضحايا بين المدنيين.

وقال الكولونيل محمد حسين من الشرطة إن تسعة من حركة طالبان قتلوا واصيب ثمانية مدنيين.

وشاهد مراسل رويترز جثتي طفلين قال سكان محليون إنهما قتلا في الغارة الجوية.

وكان كرزاي منع الشهر الماضي القوات الأفغانية من طلب دعم جوي من حلف الأطلسي ومنع الحلف من قصف «منازل أو قرى أفغانية» بعد أن طلبت القوات الأفغانية شن غارة أسفرت عن مقتل عشرة مدنيين.

وسقوط ضحايا مدنيين مصدر توتر بين كرزاي وحلفائه الدوليين في الوقت الذي تتفاوض فيه الولايات المتحدة وافغانستان على حجم الوجود العسكري الأمريكي في المستقبل بعد انسحاب معظم القوات الدولية بنهاية عام 2014 .

من جانبه غادر الرئيس الافغاني حامد كرزاي إلى قطر لبحث افتتاح مقر لحركة طالبان في الدوحة تمهيدا لإجراء مفاوضات سلام.

وحتى بداية العام الحالي، كان كرزاي معارضا لفكرة امتلاك الحركة المتشددة لأي مقر للاجتماع خارج افغانستان خشية تجميد حكومته في إطار أي مفاوضات بين الولايات المتحدة والحركة.

وهذه الفكرة تعد خطوة هامة في إطار تدشين قناة رسمية للتواصل بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وقال متحدث باسم الرئيس الافغاني إنه من المقرر أن تتناول المحادثات عملية السلام في أفغانستان وأوجه التعاون المشترك.

وتعهد الرئيس الافغاني ونظيره الباكستاني آصف علي زرداري بالعمل سويا من اجل تحقيق السلام خلال ستة اشهر.

وكان كرزاي قد اعرب عن غضبه في وقت سابق مما وصفه بالمفاوضات المباشرة في الدوحة بين حركة طالبان ومسؤولين أمريكيين دون مشاركته رغم نفي الحركة لاجراء مثل هذه المباحثات.

واتهم كرزاي طالبان بالتواطؤ مع الولايات المتحدة لابقاء القوات الاجنبية في البلاد وهو ما يمثل تراجعا جديدا في العلاقات بين الرئيس الافغاني وواشنطن أقوى داعميه.

ورفضت طالبان التفاوض المباشر مع الحكومة الافغانية، فيما اعلنت الخارجية الافغانية ان الحكومة ستشرع في المفاوضات فقط حين» ينهي مسلحو الحركة علاقاتهم بالقاعدة ويتخلوا عن الارهاب».

وكانت حركة طالبان تحكم افغانستان قبل ان تتم الاطاحة بها في هجوم قادته القوات الامريكية عام 2001.

برلوسكوني